المدينة وخلعه، ثمّ أُسر يوم الحرّة، فذبح صبراً سنة 63 هـ بيد نوفل بن مساحِق وبأمر مسرف بن عقبة، وله نيّف وسبعون سنة. (التاريخ الكبير 7: 391، المعارف 298، كتاب المعرفة والتأريخ 1: 310، الجرح والتعديل 8: 284، مشاهير علماء الأمصار 45، تاريخ مدينة دمشق 59: 357 ـ 367، أُسد الغابة 4: 397 ـ 398، سير أعلام النبلاء 2: 576 ـ 577، الكاشف للذهبي 3: 162، تهذيب التهذيب 10: 210، شذرات الذهب 1: 71). (69) المختار بن أبي عُبيد بن مسعود الثقفي. أسلم أبوه في حياة النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، واستعمله عمر بن الخطّاب على جيش فغزا العراق، ونشأ المختار فكان من كبراء ثقيف وذوي الرأي والفصاحة والشجاعة، وكانت أُخته صفية تحت عبد ا بن عمر، وكانت ابنة سمُرة بن جُندب تحت المختار، وله منها ابنان: إسحاق ومحمّد، ومن غيرها بنون. انتقم للحسين وأهل بيته، فقتل قَتَلَتَه. وقد نُسبت إليه بعض القبائح، وصنّف بعض علماء الشيعة رسائل في نزاهته. قتله طريف وأخوه طرّاف الحنفيان، وأتيا برأسه إلى مصعب بن الزبير سنة 67 هـ، وقيل: إنّ الذي قتله ضرّار بن يزيد الحنفي. (المعارف 400 ـ 401، ربيع الأبرار 4: 335 و393، أُسد الغابة 4: 336، وفيات الأعيان 3: 71، 165 و4: 172 ـ 173، سير أعلام النبلاء 3:538 ـ 544، البداية والنهاية 8: 289، شذرات الذهب 1: 74 ـ 75، الغدير 2: 402 ـ 407). (70) أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُميّة الأُموي. ولد سنة 26 هـ، وسمع: عثمان، وأبا هريرة، وأبا سعيد، ومعاوية، وأُمّ